

حسرت في الجزيرة

وقد تتحول أيامنا
وقد نتغير
فلا انت من بعد أنت؛ ولا انا ما كنت من قبل؛ قد نتغير
وقد أنتهي
بنفسك يوماً فلا من أثر
بنفسك مني ولا من صور
كأن لم أكن عالماً تردهي
بكونك تملك آفاقه
بكونك تلهب اشواقه
وقد تنتهي
بنفسي ، بلى ، انت قد تنتهي
بنفسي وتسمي بقايا هشيم ذرتها الرياح بكل مهيب
فيفرغ قلبي
ويصبح حبي
رفاتاً بقبر الزمان اندثر
وقد يا رفيق حياتي أموت انا ، او تموت وأبقى أنا
لأصبح ظلاً لماضي طواه
زمان يدور ويطوى الحياه
وقد يا رفيق حياتي وقد
ومهما توالى ومهما استجد
فساعتنا هذه في الجزيرة
بحضن الظهره
ستبقى تعيش بروحي دقيقه
وراء دقيقه
وتحيا كروحي بقلب الأبد

فدوى طوقان

نابلس

بعيدان نحن هنا في الجزيرة
بحضن الظهره
ونافورة الماء تنثر فضه
هنا يا رفيق حياتي انا
وانت امامي ، امامي هنا
وهذا المكان
يلف الغرام ساه وأرضه
وهذا الأمان
وهذا الرضى ، كل هذا لنا

هنا نحن ، هذي يدي في يديك
ونار الحياه تذب وتسرب منك اليّ ومتي اليك
وها نحن بعد الطواف البعيد
معاً نستريح معاً نستريد
هوانا الجديد هوانا الوليد
وشمس الشتاء
جنون الضياء
تضم كلينا وتحنو علينا وتفضي الينا بسر جديد
لذيذ نخبئه في دمانا
فيذكي هوانا
ويربطنا بشعور سعيد

سيأتي الغد

ويتلوه ما بعده ويجيء سواه ، وآخر يتبع آخر
ويعبر عام وعام وآخر
وقد تبدل أحلامنا